

جلالة الملك يدلي بحديث هام إلى تليفزيون مدينة نيويورك

توجه جلالة الملك الحسن الثاني بعد زيارته للأمم المتحدة إلى استوديوهات تليفزيون نيويورك حيث أدلى بحديث متلفز . .

ولما سئل جلالته في بادىء الأمر عن شعوره حول البلدان المقبولة حديثا بحضيرة الأمم المتحدة أجاب بالفرنسية قائلا :

من المحقق أننا لا نتوفر - إزاء بلدان أخرى - لا على امكانيات اقتصادية ولا على امكانيات في الإطارات التقنية التي تتوفر عليها البلدان الأخرى ومع هذا فإننا نتوفر على طاقتنا الخاصة بنا في ميدان الحضارة والرقي وعلى طاقة اخلاقية وطاقة من الفضيلة الدولية.

وارى أن هذا يجب أن يكون بمثابة رصيد جوهري تقدمه البلدان الإفريقية الى الأمم المتحدة.

وعلى قدر ما نتوصل إلى التخفيف من علامات الضعف في ميدان المادة بتزويد الأمم المتحدة بالنجدة والمساعدة المعنوية والأخلاقية التي هي في استطاعتنا سنكون جديرين بعبقريتنا وبشخصيتنا ونكون قد حملنا حجرنا الصغير لتشييد صرح السلام والتفاهم بين أبناء البشر.

سؤال — إننا نعلم اليوم جميعا بأن التوازن السياسي لا يمكن أن يتأتى إلا بتحسين اقتصادي واجتماعي في البلدان المحرومة. فهل يمكنكم التفكير في انماء تعاون دولي نزيه وتحقيقه بصفة خاصة في نطاق اللجنة الاقتصادية لإفريقيا.

وما هو التأثير الذي يمكن حدوثه بالمغرب وبجميع بلدان افريقيا على العموم من جراء فترة السنوات العشر التي دخلنا فيها الإنماء.

جواب — لقد اعتبرنا دائما بأن الإقتصاد والسياسة يرتبطان ارتباطا وثيقا وتمنينا دائما أن تسير مساعدة الأمم المتحدة بتزايد واطراد لفائدة البلدان السائرة في طريق النمو والإزدهار.

ويشكل ذلك مبدأ وفكرة دافعنا عنها بأنفسنا عندما شرفني والدي المرحوم جلالة محمد الخامس لما جعلني على رأس الوفد المغربي في سنة 1960. وأوضحت اذ ذاك بأن أحسن وسيلة تساعد على اقرار استقلال حقيقي لبلدان افريقيا هي عدم تركها أمام سيطرة اقتصادية أو أمام مساومات من طرف البلدان التي قد تسعى لديها في الحصول على مساعدات وان أحسن وسيلة تساعدها على الاحتفاظ بتوازن استقلالها ستكون هي اقصى معونة تأتي إليها بواسطة منظمات دولية وعلى الخصوص من بينها الأمم المتحدة.

ولهذا فإنه لا يسعنا إلا أن نبتهج لرؤية الأمم المتحدة تتقدم في هذا السبيل سواء بواسطة اللجنة الاقتصادية لافريقيا وسواء بواسطة برنامجنا للسنوات العشر. ونعتقد في هذا الصدد بأنها ستساعد البلدان الافريقية على حسن الشعور بمسؤولياتها والمساهمة بنشاط كبير في تحقيق مشروعها مشروع عملها المشترك الذي هو عمل يحفل بعناصر التوازن والإخاء بين جميع بلدان العالم.

وتكلم الصحافي الذي تحادث مع جلالة الملك المعظم فشكر جنابه الشريف شكرا حارا على تفضله بهذا الحديث القيم وعلى ما عبر عنه بصفة خاصة لمساندة المغرب ومؤازرته لنشاط الأمم المتحدة.

5 أبريل 1963